

أرحموا الطفولة

من أقنع الشَّعبَ أنَّ المرأةَ ارتفعتْ
متى إلى الشُّغلِ كان القلبُ منجذبًا ؟
من ظنَّ أنَّ إناثَ الكونِ قد خُلقتْ
للشُّغلِ ... منه تواری العقلُ بل سلبًا
الأمُّ في الباصِ ... في القاعاتِ في تعبِ
والطفُّلُ منه حليبُ الأمِّ قد نُهبًا
مُلقي بدورِ رياضٍ لا ضميرَ لهمْ
ولا حنانَ يُروِّي القلبَ إن نُضبًا
رضيعُ شهرٍ أضاعَ الحبَّ لم يرهْ
وفاقدُ الأمِّ يمضي العُمُرَ مُكتنبا
زُجاجةُ اللَّبنِ المرغومِ ينهلها
ما أوجعَ اللَّبنَ المُسقى له عُلبًا
ما أحوجَ الطفُّلَ للأحضانِ مُلتقمًا
ثديِ الأمومةِ كي يحلو بفيه صبا
لا تعجبوا غلظةَ الأجيالِ في غدِهِمْ
إذا رأيتُمْ أوارَ الحربِ مُنتهبًا

*

*

*

2018/6/23

أطلقتم السيقان في لهف
كرة ونزف عروبة تخفي
يا أيها الماضون في دمها
حتى الكرات ضحية النزف
شجعت الأوطان خائبة
لا تسند الأهداف من ضعف
2018/6/20

تاريخ مقلوب

أحتاج عقليين كي أحيك ناسية
فالعقل نحو رحيق الحب مجذوب
قالوا ستنسين.... شهر واحد وكفى
والعام يزحف والتاريخ مقلوب
في أول السطر لاح الحرف مرتعشا
من قال أنني قد أنهيت مكذوب
ديوان شوق على كفيه منسك
من ظن يسفك في الأوراق مكتوب؟
*

2018/6/19